

¹قَلَّمَا سَمِعَ أُدُونِي صَادِقَ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يَشُوعَ قَدْ
أَخَذَ عَائِي وَخَرَّمَهَا. كَمَا فَعَلَ بِأَرِيخَا وَمَلِكِهَا فَعَلَ بِعَائِي
وَمَلِكِهَا، وَأَنَّ سُكَّانَ جَبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا
فِي وَسْطِهِمْ،² خَافَ جِدًّا، لِأَنَّ جَبْعُونَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ
كَأَخَذَى الْمُدُنِ الْمَلَكِيَّةِ، وَهِيَ أَكْبَرُ مِنْ عَائِي، وَكُلُّ
رِجَالِهَا جَبَائِرَةٌ.³ فَأَرْسَلَ أُدُونِي صَادِقَ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ إِلَى
هُوَهَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ، وَفِرْزَامَ مَلِكِ يَزْمُوتَ، وَتَافِيعَ مَلِكِ
لَخِيشَ، وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ يَقُولُ،⁴ اضْعُدُوا إِلَيَّ
وَأَعِينُونِي، فَتَضَرَّبَ جَبْعُونَ لِأَنَّهَا صَالَحَتْ يَشُوعَ وَبَنِي
إِسْرَائِيلَ.⁵ فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الْخَمْسَةِ، مَلِكُ
أُورُشَلِيمَ وَمَلِكُ حَبْرُونَ وَمَلِكُ يَزْمُوتَ وَمَلِكُ لَخِيشَ
وَمَلِكُ عَجْلُونَ، وَصَعِدُوا هُمْ وَكُلُّ جُيُوشِهِمْ وَتَرَلُّوا عَلَى
جَبْعُونَ وَخَارِثُوهَا.⁶ فَأَرْسَلَ أَهْلُ جَبْعُونَ إِلَى يَشُوعَ إِلَى
الْمَخَلَةِ فِي الْجَلْجَالِ يَقُولُونَ، لَا تُرْخِ يَدَيْكَ عَن عِبِيدِكَ.
اضْعُدِ إِلَيْنَا عَاجِلًا وَخَلِّصْنَا وَأَعِنَّا، لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْنَا
جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْجَبَلِ.⁷ فَصَعِدَ
يَشُوعُ مِنَ الْجَلْجَالِ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ وَكُلُّ
جَبَائِرَةِ الْبَاسِ.⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي بِيَدِكَ
قَدْ أَسْلَمْتُهُمْ. لَا يَفْقُ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَوْجِهَكَ.⁹ فَأَتَى إِلَيْهِمْ
يَشُوعُ بَعْتَهُ. صَعِدَ اللَّيْلَ كُلَّهُ مِنَ الْجَلْجَالِ.¹⁰ فَأَرَعَجَهُمُ
الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَصَرَّتْهُمْ صَرْبَةً عَظِيمَةً فِي
جَبْعُونَ، وَطَرَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ،
وَصَرَّتْهُمْ إِلَى عَرَبِقَةَ وَإِلَى مَقْبِدَةَ.¹¹ وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ
مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمْ
الرَّبُّ بِجِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَرَبِقَةَ فَمَاثُوا.
وَالَّذِينَ مَاتُوا بِجِجَارَةِ التَّرْدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ بَنُو
إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.¹² جَبِينِذِ قَالَ يَشُوعُ لِلرَّبِّ، يَوْمَ أَسْلَمَ
الرَّبُّ الْأُمُورِيِّينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَمَامَ عُبُونِ
إِسْرَائِيلَ، يَا شَمْسُ دُومِي عَلَى جَبْعُونَ، وَيَا قَمَرُ عَلَى
وَادِي أَبْلُونَ.¹³ فَدَامَتِ الشَّمْسُ وَوَقَفَ الْقَمَرُ حَتَّى انْتَقَمَ
السَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ. أَلَيْسَ هَذَا مَكْنُوبًا فِي سِفْرِ يَاسَرَ.
فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَعْجَلْ لِلْعُرُوبِ
تَحَوُّ يَوْمَ كَامِلٍ.¹⁴ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ
سَمِعَ فِيهِ الرَّبُّ صَوْتَ إِنْسَانٍ. لِأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ عَن
إِسْرَائِيلَ.¹⁵ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى
الْمَخَلَةِ فِي الْجَلْجَالِ. فَهَرَبَ أَوْلَئِكَ الْخَمْسَةُ الْمُلُوكُ
وَاجْتَبَأُوا فِي مَعَارَةِ فِي مَقْبِدَةَ.¹⁷ فَأَخِيرَ يَشُوعُ، قَدْ وُجِدَ
الْمُلُوكُ الْخَمْسَةُ مُحْتَبِئِينَ فِي مَعَارَةِ فِي مَقْبِدَةَ.¹⁸ فَقَالَ

يَشُوعُ، دَحْرَجُوا جِجَارَةً عَظِيمَةً عَلَى قَمِ الْمَعَارَةِ،
 وَأَقِيمُوا عَلَيْهَا رِجَالًا لِأَجْلِ حِفْطِهِمْ.¹⁹ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقِفُوا،
 بَلْ اسْعُوا وَرَاءَ أَعْدَائِكُمْ وَاصْرُبُوا مُوَحَّرَهُمْ. لَا تَدْعُوهُمْ
 يَدْخُلُونَ مُدْتَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَسْلَمَهُمْ
 بِيَدِكُمْ.²⁰ وَلَمَّا انْتَهَى يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ صَرْبِهِمْ
 صَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا حَتَّى قَنُوا، وَالشَّرْدُ الَّذِينَ سَرَدُوا
 مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمُدْنَ الْمُحَصَّنَةَ، رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى
 الْمَحَلَّةِ إِلَى يَشُوعَ فِي مَقْبِدَةِ بَسَلَامٍ. لَمْ يَسَنَّ أَحَدٌ
 لِبَنَاتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.²² فَقَالَ يَشُوعُ، افْتَحُوا قَمِ
 الْمَعَارَةَ وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةَ الْمُلُوكَ مِنَ
 الْمَعَارَةِ.²³ فَفَعَلُوا كَذَلِكَ، وَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ
 الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَعَارَةِ، مَلِكٌ أَوْرَشَلِيمَ وَمَلِكٌ حَبْرُونَ
 وَمَلِكٌ بَرْمُوتَ وَمَلِكٌ لَخِيشَ وَمَلِكٌ عَجْلُونَ.²⁴ وَكَانَ لَمَّا
 أَخْرَجُوا أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ إِلَى يَشُوعَ أَنَّ يَشُوعَ دَعَا كُلَّ
 رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لِقُودَادِ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا
 مَعَهُ، تَقَدَّمُوا وَصَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْتَاقِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ.
 فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْتَاقِهِمْ.²⁵ فَقَالَ لَهُمْ
 يَشُوعُ، لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. تَسَدَّدُوا وَتَسَجَّعُوا. لِأَنَّهُ
 هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ
 تُحَارِبُونَهُمْ.²⁶ وَصَرَبَهُمْ يَشُوعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتَلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ
 عَلَى خَمْسِ حَسَبٍ، وَبَقُوا مُعْلَقِينَ عَلَى الْحَسَبِ حَتَّى
 الْمَسَاءِ.²⁷ وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنَّ يَشُوعَ أَمَرَ
 فَأَنْزَلُوهُمْ عَنِ الْحَسَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي
 اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا جِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى قَمِ الْمَعَارَةِ
 حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ.²⁸ وَأَخَذَ يَشُوعُ مَقْبِدَةَ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ وَصَرَبَهَا بِحَدِّ السِّيفِ، وَحَرَّمَ مَلِكَهَا هُوَ وَكُلُّ نَفْسٍ
 بِهَا. لَمْ يَبْقَ سَارِدًا. وَقَعَلَ بِمَلِكِ مَقْبِدَةَ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ
 أَرِيخَا.²⁹ ثُمَّ اجْتَارَ يَشُوعُ مِنْ مَقْبِدَةَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ
 إِلَى لِبْنَةَ، وَحَارَبَ لِبْنَةَ.³⁰ فَدَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا بِيَدِ
 إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَصَرَبَهَا بِحَدِّ السِّيفِ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا.
 لَمْ يَبْقَ بِهَا سَارِدًا، وَقَعَلَ بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ
 أَرِيخَا.³¹ ثُمَّ اجْتَارَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لِبْنَةَ إِلَى
 لَخِيشَ وَتَرَلَّ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا.³² فَدَفَعَ الرَّبُّ لَخِيشَ بِيَدِ
 إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَصَرَبَهَا بِحَدِّ السِّيفِ
 وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلِبْنَةَ.³³ جَبْتِيذُ صَعَدَ
 هُورَامُ مَلِكُ جَارَرَ لِإِعَاتِهِ لَخِيشَ، وَصَرَبَهُ يَشُوعُ مَعَ سَعْيِهِ
 حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ سَارِدًا.³⁴ ثُمَّ اجْتَارَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ
 مَعَهُ مِنْ لَخِيشَ إِلَى عَجْلُونَ فَتَرَلُوا عَلَيْهَا
 وَحَارَبُوهَا، وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَصَرَبُوهَا بِحَدِّ

السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلَّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ
 مَا فَعَلَ بِلَخَيْشٍ. ³⁶ ثُمَّ صَعِدَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ
 مِنْ عَجْلُونَ إِلَى خَبْرُونَ وَخَارِبُوهَا، ³⁷ وَأَخَذُوهَا وَصَرَبُوهَا
 بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدْبِئِهَا وَكُلِّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ
 يُبْقِ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ يَعْجَلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلَّ
 نَفْسٍ بِهَا. ³⁸ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ
 وَخَارِبَهَا، ³⁹ وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدْبِئِهَا، وَصَرَبُوهَا بِحَدِّ
 السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا. كَمَا فَعَلَ
 بِخَبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ بِلَبْنَةَ
 وَمَلِكِهَا. ⁴⁰ فَصَرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجُنُوبِ
 وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلِّ مُلُوكِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، بَلْ حَرَّمَ
 كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ⁴¹ فَصَرَبَهُمْ يَشُوعُ
 مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ إِلَى عَزَّةَ وَجَمِيعَ أَرْضِ جُوشِينَ إِلَى
 جَبْعُونَ. ⁴² وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَوْلِيَاكَ الْمُلُوكِ وَأَرْضَهُمْ
 دُفَعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْ
 إِسْرَائِيلَ. ⁴³ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى
 الْمَخَلَّةِ إِلَى الْجِلْجَالِ.